

الخليج

اقتصاد، أسواق عالمية

28 يوليو 2022 21:36 مساءً

داو 30.. ثاني أقدم مؤشرات الأسهم الأمريكية»





دبي: أحمد البشير

مؤشر داو جونز الصناعي، وهو مؤشر يقيس أداء أكبر 30 شركة صناعية أمريكية في بورصة نيويورك. أنشئ مؤشر داو جونز الصناعي، والذي يشار إليه أيضاً بـ «داو 30»، من قبل تشارلز داو، المحرر في صحيفة «وول ستريت جورنال». وطوّر المؤشر كوسيلة بسيطة لتتبع أداء سوق الأسهم الأمريكية في عصر كان فيه تدفق المعلومات محدوداً في كثير من الأحيان. ويحدد سعر الأسهم المجمع لهذه الشركات الثلاثين الكبيرة المتداولة متوسط أداء مؤشر داو جونز. ونظراً لكون الشركات المشمولة في هذا المؤشر من أهم الأسهم في السوق، فإن هناك اعتقاداً سائداً بأن «داو 30»، يمثل تقييماً قوياً للصحة العامة للسوق وتوجهاته.

أُطلق مؤشر «داو 30» في عام 1896، وكان فرعاً من مؤشر داو جونز لشركات المواصلات، مما يجعله ثاني أقدم مؤشر في أسواق الأوراق المالية في الولايات المتحدة. وكان في البداية يتألف من 12 شركة، كانت تعد مهمة للاقتصاد الأمريكي، بما فيها شركات للتبغ والسكر والفحم والحديد والجلود.

وكونه ممثلاً للاقتصاد والعالم في ذلك الوقت، ركز مؤشر داو جونز على الشركات التي تعمل في قطاع السلع الأساسية، ومن الشركات التي ضمها المؤشر آنذاك «شركة القطن والزيت الأمريكية» و«الشركة الأمريكية للتبغ» و«الشركة الأمريكية للسكر» و«جنرال إلكتريك» و«شركة الجلد الأمريكية» و«شركة المطاط الأمريكية». واتسع نطاق المؤشر ليضم 30 شركة في عام 1928.

اضطرب مؤشر «داو جونز الصناعي» أكثر من مرة متأثراً بالأوضاع السياسية والاقتصادية في العالم، وكان أكبر انهيار له في عام 1929؛ حيث فقد ما يقارب 50% من قيمته بسبب الركود الاقتصادي الذي خيم على الولايات المتحدة لأربع سنوات. ولم يعد إلى مستواه الحقيقي الذي كان قبل الأزمة إلا بعد 20 سنة. وانهار المؤشر أيضاً في سنة 1987 حيث فقد 22% في يوم واحد وعاد بعدها للصعود حتى عام 2001؛ حيث وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي

.تسببت بخسائر كبيرة للمؤشر

وفي بداية عام 2008 فقد المؤشر أكثر من 20% من قيمته ووصل تحت مستوى 12000 نقطة بسبب أزمة الرهن العقاري التي أدت إلى انهيار مؤسسات مالية ضخمة، وفي شهر إبريل من العام ذاته عاود المؤشر الارتفاع ووصل إلى ما فوق 13000 نقطة، لكنه عاود الانخفاض إلى أدنى مستوى له منذ سبتمبر 2006 ليصل تحت مستوى 11000 نقطة

وفي 25 يناير من عام 2017، تجاوز المؤشر حاجز الـ 20 ألف نقطة وهو أعلى مستوى له على الإطلاق منذ انطلاقه، وتجاوز مستوى 22 ألف نقطة في 3 أغسطس من نفس العام

ومن أهم الشركات المدرجة على مؤشر «داو 30» في الوقت الحالي «مايكروسوفت» و«أبل» و«ماك دونالدز» و«جيه بي مورجان» و«بوينج» و«نايك» و«فيزا» و«فيرايزون» و«ولمارت» و«كوكا كولا»، وبلغت قيمته السوقية 10.35 تريليون دولار في يونيو 2022

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024